وتبلغني شمس الوجود وزينه
نبي جمع الرحمن بيني وبينه فتشوقني اليه مقعد ومقيم
ومن شرح الهادي به الخلق صدره
واسرى به ليلا وعظم قدره
ورفع دون الرسل في الكتب ذكره
مناي من الدنيا اقبل تربه وابكي ذنوبا سهرتها اهيم
وكيف ارجي الفوز من درك الشقا
وقد عاد رحب العذر بالذنب ضيقا
فيا نفس ما اعددت رحلك للقا
مشيبي علا فوق المشيب ولا نفي بنا مرسل بالمؤمنين رحيم
لعل لا تنصرف اموري وتلحقني
وبالامن يوم النفخ في الصور يحيني
وبالظل من رضاني لوائك يستحبني
محب لكل البلاد فضله يحيني اذا ابرزت للمجرمين جحيم
فان يسل مثلي ما يكون احتجاجه
اذا اعتاص من بابه التلافي رتاجه
وما لوما فيه الشقاء مزاجه
مريض المعاصي في يديك علاجه فعجل علاجي انني لسقيم

اذا انا

٤٣

اذا انا لم اسلك من الرشد مهيعا
ولم ات اسباب النجاة تطوعا
ولم اخش من داعي الحمام اذا دعا
مضى العمر بالخير الا ما مضيعا عبيدك ياني لكسر وهو عليم
لقد طال عمري في التواني ومرني
وافنيت في غي شبابي وجدتي
ولا كن لفقري في معادي وشدتي
مد بحك ذخري ثم زادي وعدتي ليوم به يجفو الحميم حميم

ولما انقضى عمري ولم اتزود
تقوى بها اعصي نحسي في غد
رانت وقد اشفقت بما جنت يدي
عجاني في مدح الحبيب محمد رجاي به عفو وفوز ورضوان
فان بت من خوف الذنوب على شفا
نجي مكين عند ذي العرش مصطفى
عطوف رؤوف يستق العذر بالوفا
نبي لنا ما بين زمزم والصفا فضايله بالشرق والغرب بلدان

Copyright © King Saud University